

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٠٦

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا قتيبة وكتيبة بن سعيد لجميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة سبت حافظ مكسب من الحديث من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعين ومائتين وقد - [00:00:00](#)

مضى علينا مرارا وتكرارا وقلنا ليس هناك في الكتب الستة من اسمه كتيبة واي قتيبة بن سعيد هذا. وهو شيخ لاصحاب بالشدة وكتيبة قد اكسب عنه ابو عيسى الترمذي حتى روى عنه اكثر من خمسمائة حديث وابن ابي عمر وابن ابي عمر هو محمد ابن - [00:00:20](#)

ليحيا ابن ابي عمر العدني المكي ابو عبدالله وابن ابي عمر العدني من الطبقة العاشرة وتوفي في عام واربعين ومئتين. وقد اخرج له الامام مسلم. وكذلك ايضا الترمذي كما هو هنا. وكذلك ايضا النسائي - [00:00:40](#)

ابن ماجة وابن ابي عمر العدني هذا على القول الراجح انه ثقة حافظ هذا هو القول الراجح في ابن ابي عمر ويدل على هذا عدة اشياء اولها انه نعت بالحفظ. وذلك لكثرة حديثه. وله كتاب اسمه المسند - [00:01:00](#)

وله ايضا كتاب الايمان لابن ابي عمر هذا. والامر الثاني انه على كثرة حديثه ان حديثه مستقيم. ان حديثه مستقيم على كثرة حديثه ولم ينكر عليه فيما اعلم الا حديثا واحدا كما قال ذلك ابو حاتم موازي. فقال رأيته - [00:01:20](#)

رأيت عنده حديث موضوعا عن ابن عيينة رأيت عنده حديثا موضوعا عن ابن عيينة وهو صدوق. هكذا قال ابو حاتم وغازي ووصفه ايضا بالغفلة. وابو حاتم ابو غازي لا شك انه حافظ كبير وامام جليل. من كبار الحفاظ ومن - [00:01:40](#)

متيقظين في علم الحديث وصناعته فلا شك ان من لم يكن في مستواه قد يقول عنا هذا الكلام فلا شك ان ابن ابي لا شك ان ابا حاتم ابو غازي هو اوقع بكثير من ابن ابي عمر العدني وابو حاتم وغازي كما تقدم لنا سابقا - [00:02:00](#)

ومرارا وتكرارا انه رحمه الله شديد في التزكية حتى انه قال عن الامام مسلم من الحجاج وقبله الامام الشافعي قال عن كليهما انهما صدوقان. وقال كذلك ايضا عن ابي حفص الفلاس عمرو ابن علي قال عنه ايضا صدوق وعنه ابن علي هذا من كبار الحفاظ فالامام الشافعي والامام مسلم - [00:02:20](#)

وقال عن الوليد بن مسلم قال عنه صالح الحديث والوليد ابن مسلم من الحفاظ المشاهير وقال عن عبد الرزاق صنعاني وهو حافظ مشهور قال يكتب حديثه ولا يحتج به فهو رحمه الله شديد التزكية. لا يتعجب منه عندما يقول هذا الكلام عن ابن ابي عمر العدني. ولذلك - [00:02:44](#)

سئل الامام احمد عن ابن ابي عمر العدني قال اما بمكة فاكتب عن ابن ابي عمر ولا شك ان هذا ثناء من الامام احمد على ابن ابي عمر عيسى انه قدم على من كان في مكة. وهناك في مكة كان بعض الحفاظ مثل سعيد ابن منصور امة الحميدي وغيرهم من - [00:03:10](#)

المكيين الحفاظ المعروفين نعم ومع ذلك خص الامام احمد بن ابي عمر العدني بذلك وقد يكون الامام احمد عندما قال هذه الكلمة الحميدي قد مات لان الحميدي توفي عام تسعة عشر ومائتين ويحتمل انه كان حيا المقصود ان الامام احمد قد خص - [00:03:30](#)

ابن ابي عمر العدني بالكتابة عنه. وهذا يدل على جلالته وقال عنه مسلم ابن قاسم قال عنه لا بأس به في ابن ابي عمر انه ثقة حافظ لكثرة حديثه والاستقامة حديثه. واما هذا الحديث الموضوع الذي قال عنه ابو حاتم مغازي - [00:03:49](#)

فالشاص لبس معصوم من الخطأ فعندما يقع في خطأ او خطأين او ثلاثة في كثرة ما روى فمثل هذا لا يؤثر على نعم فالخلاصة ان ابن

ابي عمر ثقة حافظ ولذلك ترجمه الحافظ الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ - 00:04:09

ابن ابي عمر العدني وترجمه في هذا الكتاب. قال حدثنا سفيان ابن عيينة وسفيان ابن عيينة وابن ابي عمران الهلالي. ابو الكوفي ثم المكي وسفيان من رؤوس الطبقة الثامنة وتوفي في عام ثمان وتسعين ومئة عن احدى - 00:04:29

تسعين سنة فكانت ولادته في عام سبعة ومئة وقد اخرج له الجماعة وسفيان ابن عيينة كما هو معلوم امام جليل وحافظ كبير وكان من علماء الناس واشرافهم في زمانه وفي وقته. واهل الحديث متفقين على امامته وجلالته. وزكون فيما سبق ان - 00:04:49
على قسمين ان حديث القديم اصح من حديثه المتأخر على جلالته وامامته وانه حج مطلقا. لكنه رحمه الله عندما تقدمت به السن تغير وحفظ قليلا وهذا شيء جوت به سنة الله عز وجل في عبادته. فحفظه تغير قليلا وهو قد اشار الى هذا الشيء. فعندما سئل -

00:05:09

الحديث وحدث به على خلاف ما حدث به فيما سبق وقال له او الحديث ذلك قال عليك بالسماع الاول. قال له عليك بالسماع الاول نعم الامر الثاني الذي يتعلق بسفيان ابن ابي عيينة ان يحيى ابن سعيد القطان وصفه بالاختلاط وذكرنا فيما سبق ان الاختلاط -

00:05:29

ائمة النقاد انه على قسمين قسم ضاد وقسم ليس بضاد. فليس كل اختلاط يوصف به او واو يكون ضاغا. فهنا من الاختلاط ما ليس بضعف ويكون مقصود ويكون المعنى من اطلاق هذه العبارة ان هذا الشخص تغير حفظا يسيرا ونحن - 00:05:49
ذكرنا فيما سبق وايضا مرارا وتكرارا ان الحفاظ يطلقون الاختلاط على نوعين من الرواة. على من اختلط اختلاطا كاملا وتغير حفظه تغيرا كاملا او تغير ذهنه بحيث اصبح لا يعقل كالسعيد بن ابي يعقوب وامثاله - 00:06:09

اما ان يطلق الاختلاط على مجرد تغير الحافظة. وان كان تغيرا يسيرا. كما اطلق هذا على سفيان ابن عيينة معنا. وكما اطلق هذا على ابي اسحاق الشيبعي وقد بينا هذا فيما سبق. نعم. والامر الثالث المتعلق بسفيان ابن عيينة انه موصوف بالتدليل - 00:06:29
لكن هذا التدليس من القسم الذي ليس بضعف وذلك لقلة تدليسه. وقد قال ابو حاتم ابن حبان ان ابن عيينة لا يدلس الا عن السيقات وقال لا نعلم احدا مثل سفيان في هذا وقال هذا في مقدمة كتابه الصحيح ومقدمة كتاب ابن حبان على كتاب الصحيح مقدمة نفيسة - 00:06:49

مقدمة النفيسة ذكر فيها الشروط التي تشرط لصحة الخبر فذكر فيها خمسة شروط. وتقريبا هذه المقدمة بثمانين صفحة. مقدمة مفيدة ونفيسة جدا وهكذا ايضا مقدمته لكتاب المدبوحين تقريبا بثمانين صفحة مقدمة مفيدة ونفيسة وذكر فيها - 00:07:13
سبب من اسباب الجرح وهكذا ايضا في مقدمة كتاب السيقات مقدمة مفيدة وتدل على جلالة هذا الشاخص وانه من الحفاظ الكبار في علم صناعة الحديث وفي باب الفقه والشرعية وزكوت لكم فيما سبق شيئا من الفقه - 00:07:33
موجود في صحيح ابن حبان وقد ذكر في كتابه الصحيح بان في اربع ركعات ست مئة سنة وقال ذكرنا ذلك في كتاب المفرد في اربع ركعات ستمائة سنة ذكرها بالادلة. وذكرها بالادلة. وكذلك ايضا في شعب الايمان ذكرت لكم انه عندما - 00:07:53

حديث ابي هريرة من رواية سهيل بن ابي صالح ان سهيل ابي صالح عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان الامام بضعة منع شعوبه بضع وستون شعبة. قال مسكت المصحف ما بين دفتيه. فكل عمل يذكر انه من الايمان اخرجه - 00:08:13
وهكذا فعلت في السنة ثم جمعت ما في القرآن والسنة واسقطت الذي تكرر في الكتاب والسنة فحسبت الموجود اني فوجدت تسعة وسبعين شعبة ثم قال ايضا اخرجناها في كتاب مفرد فصحيح بن حبان هذا كتاب نفيس جدا وفي - 00:08:33
في تقريبا ثمانين من السنة ثمانين بالمئة من السنة الصحيحة. وطبعا في كتابه الصحيح اكثر من سبعة الاف حديث. واغلبها صحيح. وما يشاع من تسالم بن حبان نعم عنده شيء من التساهل لكن لا يعني التساهل واضح وهو بالرضا بالله عنده شيء من التساهل عنده تشدد في جانب اخر كما ذكرنا انه - 00:08:53

تشدد في من وصف ببدة حتى ولو كان من اوثق الناس كما تشدد في حديث ابن عثمان وهو ثقة سبت وجرحه وكما تشدد ايضا في غيره ممن وصف بذلك. وكذلك ايضا الشخص الذي يوصف بالاختلاط يحاول ان يظفحه مطلقا ولا يفصل - 00:09:13

في حديثه فهو ايضا قد يتشدد في جانب فهو وان كان عنده شيء من التساهل الا ان احكامه على الحد تصحيحا وتضعيفا معتبرة وقد بين كثير من الاحاديث الصحيحة وكذلك ايضا بين كثير من الاحاديث الضعيفة وذلك في كتاب المجروحين. وله كتب نفيسة جدا حتى ان - [00:09:33](#)

الحافظ ابو بكر البيهقي كان يتأسف على هذه الكتب وانه يتمنى انه وقف عليها. نعم. فسفيان ابن عيينة كما وصف بالتدليس وذكر ابن حبان انه لا يدنس الا عن الثقات. وانا اظن هذا فيه نظر. يعني احيانا قد يدلس عن غيرهم كما في حديث عمار ابن ياسر في - [00:09:53](#)

تقليل اللحية مدلس هذا الحديث والحديث ما يصح ويبدو انه جلس عن شخص ضعيف. لكن هذا التدليس يعني قليل جدا ونادوا. يعني في او ثلاث او قريب من ذلك. فحديثه لا شك انه مقبول مطلقا. حتى يتبين في حديث انه دلس - [00:10:13](#) حديث لا شك انه مقبول مطلقا. نعم عن الزهب هو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب القرشي الزهري. المدني ثم الشامي ابو بكر وهو من صغار التابعين من الطبقة الرابعة وتوفي في عام اربعة وعشرين ومئة. وقيل عام ثلاث وعشرين وقيل - [00:10:33](#)

عام خمس وعشرين ومئة وقد اخرج له الجماعة والزهد تكلما عليه فيما سبق مرارا وتكرارا وقلنا هو من كبار الائمة ومن كبار الحفاظ في زمانه ووقته وبيننا فيما سبق الميزات التي يتميز بها في باب الرواية عن سالم وسالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نوفيل - [00:10:53](#)

القوة في العدوي المدني سالم من الطبقة الوسطى من التابعين. فهو من السادسة وقد اخرج له الجماعة وهو وامام جليل وكان من كبار الفقهاء في زمانه وفي وقته ومن اجله الناس وكان هو اشبه الناس هديا بابيه - [00:11:13](#) عبدالله بن عمر رضي الله عنه وكان عبدالله بن عمر يحبه. وكان يقول عنه سالم جلدة ما بين الانف والعين مس الجلدة التي ما بين الانف والعين. فكان يحبه عبدالله بن عمر وهذا ما كان الا لفضله - [00:11:33](#) الله تعالى وفضائله كثيرة رحمه الله. والسالم توفي في عام ست ومئة. عن ابيه وهو عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه. واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وزاد - [00:11:53](#)

ابن ابي عمر في حديثه وكان لا يرفع بين السجدين. قال ابو عيسى حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي. والفضل من الصباح هو ابو العباس السمساق واصله من نهاوند اصله من نهاوند وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام خمس واربعين ومئتين - [00:12:13](#) والفضل بن الصباح ثقة فاضل فقد وسقه يحيى بن معين وقال عنه البغوي حدثنا الفضل بن الصباح وكان من خيار عباد الله او نحو هذه العبارة وذكره ابن حبان في كتابه السيقات فهو ثقة فاضل - [00:12:33](#)

من الطبقة العاشرة وتوفي في عام خمس واربعين ومئتين واخرج له بالاضافة الى الترمذي ابن ماجه حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن ابي عمر اما ما يتعلق بحكمه على هذا الحديث فهذا الحديث اسناده صحيح بل ان هذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد وهو مسلسل في - [00:12:53](#)

السقات وبالنسبة للاسناد الاول كلهم اخرج لهم الجماعة ما عدا ابن ابي عمر فان البخاري وكذلك ايضا آا ابو داود لم يخوجا له. واما بالنسبة للاسناد الثاني ايضا هو اسناد صحيح. وايضا اسناد صحيح والاسناد الاول كما - [00:13:13](#)

من اصح الاسانيد على وجه الارض. واما ما يتعلق بتخليد هذا الحديث فهل الحديث قد جاء في الصحاح وفي السنن وفي المسانيد فهو حديث مشهور فاخرجه الشيخان واخرجه اصحاب السنن واخرجه ايضا اصحاب المسانيد. كالامام احمد وابو يعلى وغيرهم ممن خرج هذا - [00:13:33](#)

واصحاب المصنفات كعبد الرزاق واخذ في كتابه المصنف واصحاب الموطأ كمالامام مالك فاخرج هذا الحديث فهو حديث مشهور وقد جاء عن اثنين من اصحاب عبد الله ابن عمر الاول سالم كما هو معنا وجاء ايضا عن نافع مولى عبد الله ابن عمر - [00:13:53](#)

عن سالم رواه الزهري كما هو معنا ورواه جمع عن الزهري من اصحابه. وعلى رأسهم الامام ما لك وكذلك ايضا ابن وكذلك ايضا عقيد وكذلك ايضا الزبيدي وكذلك ايضا شعيب ابن حمزة وكذلك ايضا يونس ابن يزيد الايدي وغيرهم من اصحاب - [00:14:13](#) وبالإضافة الى ابن عيينة الذي هو معنا في هذا الاسناد. نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث فيما يتعلق باسناده وتخويجه واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فهل الحديث فيه مسائل المسألة الاولى هي شرعية رفع اليدين - [00:14:33](#)

في هذه المواطن فعند تكبيرة الاحرام وعند كذلك ايضا الركوع وعند ايضا الرفع من وعند ايضا القيام من السجدين. ودلت على هذا النصوص الكثيرة. ومن هذه النصوص حديث ابن عمر - [00:14:53](#) الذي معنا وكذلك ايضا حديث ما لك بن الحويرس كما سوف يأتي وهو في الصحيحين. وكذلك ايضا حديث وائل ابن حجب وهو في السنن وايضا اصله في صحيح مسلم. وكذلك ايضا في حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي في السنن وغيرها من الاحاديث - [00:15:13](#)

التي دلت على هذه المسألة حتى قال الامام البخاري ان رفع اليدين رواه اكثر من سبعة عشر رجلا وقال ابو القاسم ابن منده وابو عبدالله الحاكم ان من هؤلاء السبعة عشر المبشرون في الجنة. واصلهم - [00:15:33](#) العواقي واصلهم الى خمسين رجلا من الصحابة ممن روى هذا الخبر. وهذه المسألة قد الفت فيها المصنفات قديما وحديثا. ومن اقدم اقول له في مسألة رفع اليدين كتاب الامام البخاري ورفع اليدين وكذلك ايضا كتاب محمد بن نصر في رفع اليدين وغيرها من الكتب التي الفت في هذه - [00:15:53](#)

وهي من المسائل التي اشتهر بين اهل العلم الخلاف فيها. نعم. المسألة الثانية هي ان اهل العلم اتفقوا على رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. وما عدا ذلك اختلفوا فيها. واما وفي اليدين عند - [00:16:13](#) تكبيرة الاحرام فقد اتفق اهل العلم بذلك وقد نقل اتفاقهم ابو بكر المنذر في كتابه الاوسط او غيبه من كتبه ككتاب الاجماع فابن المنذر ممن نقل اجماع اهل العلم على اتفاقهم على رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وما عدا ذلك فقد اختلف اهل العلم على - [00:16:33](#)

ثلاثة اقوال القول الاول ان هذا الرفع مشبوه في المواطن الرابع وفي المواطن كما سوف يأتي واحكم في المسألة الثالثة الخلاف في رفع اليدين في غير المواطن الاكبر. فابدأ أولا بالمواطن الرابع حين هي التي دلت عليها - [00:16:53](#) النصوص دلالة واضحة فاقول اختلف فيها اهل العلم على ثلاث اقوال القول الاول ان هذا مشهود ثم الذين قالوا بمشروعية ذلك انقسموا الى قسمين هل هذا واجب او مستحب فقط فجل اهل الحديث كالامام مالك في رواية عنه والامام الشافعي والامام - [00:17:13](#)

احمد وغيرهم من اهل الحديث قالوا بمشروعية ذلك وباستحبابه. وهناك من ذهب الى الوجوب وقد نقل الطحاوي عن بعض اهل العلم انهم ذهبوا الى الوجوب في كتابه شرح معاني الاسرار نقل عن بعض اهل العلم انهم ذهبوا الى الوجوب ولم يسمي هؤلاء. فبعضهم سماهم باهل الضاحب. نعم - [00:17:33](#)

القول الساني ان هذا لا يشرع ويعتبر من البدع وعدم مشروعية ذلك نقل عن الامام مالك كما نقله ابن القاسم عنها لكن خالف ابن القاسم غيره عن الامام مالك فنقل عن الامام مالك انه يرى مشروعية رفع الايدي في المواطن الاكبر - [00:17:53](#) وهذا هو الصحيح ان لان هذا الذي ذكره في كتاب الموطأ وقد روى ايضا حديث ابن عمر رواه ايضا عن رواه ايضا عن الزهري عن سالم عن ابيه. والترمذي لم ينقل عن الامام ما لك كما هو عندنا الا هذا القول وهو مشروعية ذلك. وابن القاسم - [00:18:13](#) فوق داء بالنقل عنه بانه ما كان يرى ذلك. وابن القاسم رحمه الله وان كان من مقدم اصحاب الامام ما لك الا انه احيانا قد يروي عن الامام مالك ما يستنكر عليه. فايضا مر علينا فيما سبق انه نقل عن الامام مالك انه ما كان يرى - [00:18:33](#) وضع اليدين على ما كان يرى وضع اليدين في الصلاة. وخالفه غيره من اصحاب الامام مالك. وهو الذي ذكره في الموظف ذكره فابن القاسم احيانا يخطئ في نقله عن الامام مالك. وان كان هو مقدم عند المالكية - [00:18:53](#)

واقواله هي المعتمدة والمعتبرة في مذهب الامام مالك عند المالكية فلا يستبعد ان ابن القاسم اما انه اخطأ الامام مالك او فهم نعم وايضاً ممن ذهب الى عدد من المشروعات الحنفية. فالحنفية لا يرون مشروعية رفع الايدي في - [00:19:13](#)

ما عدا تكبيرة الاحرام ثم بعضهم ذهب الى ان وفد اليمين يعتبر من البدع كما هو مذهب بعض المالكية والقول الثالث ان بعض الحنفية ذهب الى ان رفع اليمين يعتبر من مبطلات الصلاة. فهذه - [00:19:33](#)

الاقوال التي قيلت في هذه المسألة ولا شك ان الصحيح من هذه الاقوال هو مشروعية رفع اليمين كما دلت على ذلك النصوص المتواترة كما تقدم لنا فيما حكيناه عن البخاري - [00:19:53](#)

وغيره. واما من يذهب الى الوجوب ليس هناك دليلاً يدل على الوجوب في ذلك. وكون الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك لا يدل على الوجوب ونحن ذكرنا فيما سبق ان بعض قد يستدل بحديث ايوب عن ابي كلاب عن مالك بن الحويرث - [00:20:03](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وهذا كما هو معلوم في البخاري وعند الامام احمد. وبيننا فيما سبق ان معنى هذا الحديث وصلوا كما رأيتموني اصلي فيما هو واجب فهو واجب فيما هو سنة فهو سنة فلا شك ان كل شخص مأموم ان - [00:20:23](#)

كما يصلي الرسول عليه الصلاة والسلام بل هو مغضوب ان يقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام في جميع العبادات كما قال تعالى لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فلا شك من حيث الاصل كل انسان مأمور بان يقترب الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن النصوص بينت ان هناك من افعال ما - [00:20:43](#)

واجب لابد منه وهناك من افعال ما يعتبر سنة. وهناك من افعال ما يعتبر ركناً من اركان هذه العبادة لا هذه العبادة الا به فهذا النص معناه هو هذا وكما ذكرنا فيما سبق ان في حديث العباد بن ساوي ان - [00:21:03](#)

قال عليكم بسنتي فلا شك ان النصوص امرت باتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن النصوص الاخرى فسرت وبينت هذه النصوص فبينت ان افعاله هي على اقسام وذكرنا فيما سبق اقسام افعال الرسول عليه الصلاة والسلام. فقلنا ان نفعل على ثلاثة اقسام من - [00:21:23](#)

القسم الاول ما يتعلق بالعبادات والقسم الثاني ما يتعلق بالامور الجبلية والقسم الثالث ما يتعلق بشيء مختص به. والاشياء التي يختص بها عليه الصلاة والسلام هي على قسمين منها ما هو خاص به بحيث لا يشرع لغيره ان يقتدي به. الزواج باكثر منها وهو - [00:21:43](#)

مشروع لغيره من امته ان يقتدوا به. كآمره بالوضوء عند كل صلاة. وعندما شق عليه الامة وبالسواك عند كل صلاة كما وفي حديث عبد الله بن حنظلة الذي رواه ابو داود واحمد وصححه ابن خزيمة. فيستحب للشخص ويشترع له ان يقتدي - [00:22:03](#)

بالسواك مطلقاً وزكينا فيما سبق ان السواك فيما يبدو كان واجباً على الرسول عليه الصلاة والسلام كما دل عليه هذا الحديث. نعم والقسم الثاني الذي يتعلق بالامور الجبلية فهذا الاصل فيه كل ما فعله اسلام في الامور الجبلية فهذا مباح - [00:22:23](#)

هذا شيء مباح. ولبس الخاتم وما شابه ذلك هذه من الامور المباحة. واكل بعض الاطعمة كمحبة للدبة لا يقال ان محبة الدبان مستحبة ما يقال بهذا لان هذا شيء طبيعي كان يميل الى هذا واما الاشياء التي تتعلق بالعبادات - [00:22:43](#)

فهذه على حسب ما تعلقت به اما ان تكون وطن لابد منه واما ان تكون واجب واما ان تكون مستحبة. على حسب ما بينت النصوص ذلك الذي دلت عليه السنة ان رفع اليمين ليس بواجب وانما هو مستحب. واذا كان فيما سبق بالنسبة لتكبيرة الاحرام ان هناك - [00:23:03](#)

لكن من قال بوجوبها بل ان هناك من قال بان الصلاة لا تصح الا برفع اليمين فيها. بالنسبة لرفع اليمين في تكبيرة الاحرام هناك من قال بالوجوب وهناك من قال - [00:23:23](#)

بالركنية تقدم الكلام على هذا الشيء بينا النواجح وان رفع اليمين في جميع المواطن التي يشرع فيها رفع الايدي انه مستحب وليس هناك دليل يدل على ان هذا الامر يعتبر من الواجبات. نعم الامر الثالث - [00:23:33](#)

هو رفع اليدين في غير هذه المواطن الرابع. هل يشرع ام لا؟ فانقسم اهل العلم الى قسمين. هناك من قام بمشروعية رفع اليدين في جميع الخف والرفع في الصلاة. وهناك من قال بانه لا يشرع ان في هذه المواطن الرابع. ومن قال بانه يشرع - [00:23:53](#) في جميع المواطن استدلت باحاديث قد جاءت في ذلك. واول هذه الاحاديث هو ما رواه معاذ ابن هشام عن ابيه وما رواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة. ما رواه ايضا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة. والسعيد ابن ابي عروضة عن قتادة ورواه عن قتادة -

[00:24:13](#)

جمع من اصحابه كعبد الله على ابن عبد الاعلى السامي وكذلك ايضا آآ جاء عن ابن ابي عدي وغيرهم من اصحاب يعوبة فكلاهما غوي عن قتادة عن عاصم عن مالك بن الحويس او عفوا عن نصر بن عاصم او عاصم لنصب الشك من - [00:24:33](#)

عندي عن مالك بن الحويس ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام وعند رفع من الركوع وعند عند تكبيرة الاحرام وعند الوقوف عند الرفع من الوقوع وعند السجود وعند الرفع من السجود - [00:24:53](#) وهذا الحديث رواه النسائي. هذا الحديث بهذه الطرق رواه النسائي. والحديث الثاني هو ما من طريق اسماعيل ابن عياش عن صالح ابن كيسان عن الاعرج عن ابي هويرة عن الاعوج عن ابي هريرة وهذا الحديث رواه ابن ماجة وغيره ان ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند - [00:25:09](#)

سجود وايضا استدلوا بدليل ثالث جاء من طريق عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ايضا يرفع يديه في كل خفض ورفع. وهذا رواه النسائي وغيره - [00:25:39](#) وان كان لفظ عند النسائي ان رفع يديه عند الرفع من السجدة الاولى لكن في رواية انه كان يرفع اليه في كل خط وغفر وايضا جاء في حديث اخر رواه ابن ماجة من طريق يفتح ابن قضاة عن - [00:25:59](#) عن لعل الاوجاع عن يوفد ابن قضاة لعل الاوزاعي عن يفيدي ابن قضاة ووفد ابن قضاة عن الاوزاعي الشك من عندي عن عبد الله ابن عبيد بن عمير عن ابيه عن جده ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه في كل خفض وغفر. وهذا عند ابن ماجة -

[00:26:19](#)

فهذه بعض النصوص التي استدلوا بها على رفع اليدين عند كل خط. لا تصح. فالحديث لا يحتج به والحديث الذي جاء من عياش عن صالح مكة واسماعيل بن عياش لا يحتج به في رواية عن حجازيين. وانما - [00:26:39](#) به في روايته عن الشافعيين. نعم. وان حديث فصاحبه الصحة. لكن حديث ابن قد هو وعضوات عنه. قتادة ولم يذكر ما ذكره هشام وكذلك سعيد. وقد ايضا جاء في نفسه ولم يذكر هذا الشيء. فرواه الشيطان كلاه طريق خادم ابن عبد الله عن اه - [00:26:59](#) اه ابي كلاب عن ايوب عفوا خالد عبد الله عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك الحويس وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قبل رفع يديه وعندما رفع يديه وعندما رفع من الوضوء رفع يديه ولم يذكر في هذه - [00:27:29](#) كان يرفع يديه ايضا عند السجود او عند الرفع من السجود. وهذا الحديث لعل عن ايوب او عن خالد الحجة تعاد عن ايوب وهو انصار الحجة عن ابي كلاب عن مالك بن الحوين والحديث في الصحيحين. وكذلك ايضا عندما رواه الامام مسلم وهو هذا الحديث -

[00:27:49](#)

ابي عوانة عن قتادة ولم يذكر عند السجود او عند الرفع من السجود. هو ابو داود عندما روى هذا الحديث رواه ايضا ولم يذكر عند السجود او بعد الرفع من السجود فكأنه اعظم عما جاء في هذه الرواية مثل الامام مسلم اعرض عن - [00:28:09](#) ابو وجدة جاء فيها في هذا الحديث بانه كان يرفع يديه عند السجود والرفع من السجود. فابو داود وقبل الامام مسلم اعظم عن هادي فكانهما يويان ان هذه رواية معدودة. وكذلك ايضا مثلهما ابن خزيمة وابن حبان. مثلهم ايضا - [00:28:29](#) وزى ما ابن حبان هذه هواية القلب لا يطمئن اليها بما ذكرت او ان ابي حويل ولم يذكر ما في رواية قتادة في من رواه عنه في عند السجود وطمع من السجود ثم ايضا عن قتادة قد اختلف عليه وهناك من لم يذكر هذا الشيء - [00:28:49](#) عن قتادة وكذلك ايضا حتى على هشام قد اختلف عليه رواه يزيد ابن الزبير عن هشام ولم يذكر ايضا الوفد السجود او عند رفع من

السجود. فهذا يدل على ان هذا هذه الزيادة لم تعني في كل الطرق التي جاءت - [00:29:09](#)

من حديث ما لك بن حويش وبالذات كما ذكرنا ان الامام مسلم وان عبادته وغيره من الحفاظ الكبار قد اعرضوا عن هذه الرواية فاذا كانت الرواية هكذا فهنا القلب لا يطمئن الى ذلك. فالاقرب والله اعلم ان لا يكون الا في المواطن الرابع - [00:29:29](#)

ذكرناها نعم المسألة الواقعة متعلقة في هذا الحديث هو فيما يتعلق برفع اليدين الى اين؟ وقد فيما سبق عند حديث عند تكبيرة الاحرام ذكرني ان النصوص جاءت بنوعين بوضع اليدين عند المنكبين كما جاء في حديث عمر - [00:29:49](#)

هذا الذي معنى وغيره من الاحاديث وجاء في حديث ما لك الحوير وغيره اضفت عند او وقف عند الاذنين. فالسنة اما ان الشخص يرفع يديه حذو منكبيه او حذو اذنيه. والسنة في ذلك موضع - [00:30:09](#)

ويفعل هذا ومضى ويفعل هذا لان السنة ضجاعت بهذا جاءت بهذين الامرين. نعم. وهنا مسألة نسيت لها اذكرها وفيما يتعلق بحديث مالك بن الحويس ان مما يدل على ضعف هذه الرواية ما جاء في حديث ابن عمر وحديث عن ابن ابي طالب رضي الله عنه عن عمر

كما - [00:30:29](#)

انه في الصحيحين وفي غيرهما وهو حديث علي ابن ابي طالب انه في السنن. فهو فبالنسبة لحديث علي ابن ابي طالب رواه اعوج عن عبيد الله ابن ابي رافع عن علي رضي الله عنه انه رسول الله كان يرفع يديه عند التكبير وعند الركوع وعنده رفع من الركوع وعند

الرفع من السجدين - [00:30:49](#)

يعني بعد الركعتين. وكان لا يرفع يديه وهو جالس. كان لا يرفع يديه وهو جالس. فهذا بما جاء في اجمالك من هوييس بالاضافة الى حديث ابن عمر الذي فعل انه ما كان يرفع يديه عند السجود ما كان يرفع يديه عند السجود ولا في رفع من السجود كما - [00:31:09](#)

رواية شعرنا بحمزة وغيرها من الروايات. فالحديث الذي فيه لا يحتج جهل. والحديث الذي جاء بن عياش عن صالح العياش لا يحتج بها في رواية عن الحجازيين. وانما يحتج به في روايته عن الشاميين. نعم. واما - [00:31:29](#)

وظاهره الصحة. لكن حديث ماجة ابن الحويس قد رواه وعظ هواة عنه قتادة ولم يذكر ما ذكره هشام وكذلك سعيد. وقد ايضا جاء من طريق اخر عن باكريس نفسه ولم يذكر هذا الشيء فغواب الشيطان اله من ضيف خادم ابن عبد الله خالد ابن عبد الله عن ايوب

عنه قلابه - [00:31:49](#)

وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قبل رفع يديه وعندما ركع رفع يديه وعندما رفع من الرفع رفع يديه ولم يذكر في هذه الرواية انه كان يرفع يديه ايضا عند السجود او عند رفع من السجود. وهذا الحديث - [00:32:19](#)

عن ايوب او عن خالد الحجة عن ايوب وهو انصار الحجة عن ابي كلاب عن مالك الحديث في الصحيحين وكذلك ايضا عندما رواه الامام مسلم وهو هذا الحديث ابي عوانة عن قتادة ولم يذكر الظفر عند السجود او عند وقعه من السجود - [00:32:39](#)

وابو داود عندما روى هذا الحديث رواه ايضا ولم يذكر رفع عند السجود او بعد او رفع من السجود فكأنه اعرض عما جاء في هذي هواية مثل الامام مسلم معوض عن الرواية التي جاء فيها في هذا الحديث بانه كان يرفع يديه عند السجود والرفع من السجود -

[00:32:59](#)

وقبل الامام مسلم اعرف عن هادي الرؤية فكأنهما يويان ان هذه رواية معدودة وكذلك ايضا مثلها ابن خزيمة هذه رواية القلب لا يطمئن اليها لما ذكرت اولا ان ابا كلاب فقد رواه - [00:33:19](#)

ولم يذكر ما جاء في رواية قتادة فيمن رواه عنه. عند السجود وظرفه من السجود. ثم ايضا عن قتادة قد اختلف عليه هناك من لم يذكر هذا الشيء عن قتادة. وكذلك ايضا حث على هشام قد اختلف عليه يزيد ابن الزبير عن هشام - [00:33:39](#)

ولم يذكر ايضا الوفد عند السجود او عند الرفع من السجود. هذا يدل على ان هذا هذه الزيادة لم تأتي في كل الطرق التي جاءت من حديث ما لك وبالذات كما ذكرنا ان الامام مسلم وان ابا داود وغيره من الكفار - [00:33:59](#)

وقد اعرضوا عن هذه الرواية فاذا كانت الرواية هكذا فهنا القلب لا يطمئن الى ذلك. فالاقرب والله اعلم ان لا يكون الا فيه المواطن الرابع التي ابتكرناها. نعم المسألة الرابعة متعلقة في هذا الحديث هو فيما يتعلق برفع اليدين - [00:34:19](#)

الى اين؟ وقد ذكرنا فيما سبق عند وضع عند حديث عند تكبيرة الاحرام ان التسور جاءت بنوعين برفع اليدين عند كما جاء في حديث ابن عمر هذا الذي معنا وغيره من الاحاديث وجاء في حديث - [00:34:39](#)

الضغط عند الجنيه الضغط عند الاذنين. فالسنة اما ان الشخص يرفع يديه حذو منكبيه او حتوى اذنيه والسنة في ذلك وهو يفعل هذا وموضع يفعل هذا لان السنة قد جاءت بهذا جاءت بهذين الامرين. نعم - [00:34:59](#)

وهنا مسألة نسيت لا اذكرها وفيما يتعلق بحديث مالك بن الهويس ان مما يدل على ضعف هذه الرواية ما جاء في حديث ابن عمر وحديث عن ابن ابي طالب رضي الله عنهما عن ابن عمر كما تقدم لنا انه في الصحيحين وفي غيرهما هو حديث علي ابن ابي طالب انه في السنن فهو وبالنسبة لحديث علي ابن ابي - [00:35:19](#)

رواه الاعمود عن عبيد الله ابن ابي واقع عن علي رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه عند التكبير وعند الركوع وعنده رفع من الركوع وعند الرفع من السجدين - [00:35:39](#)

يعني بعد الركعتين وكان لا يرفع يديه وهو جالس كان لا يرفع يديه وهو جالس فهذا ينم بما جاء في حديث ما لك بالاضافة الى حديث ابن عمر الذي بعدها انه ما كان يرفع يديه عند السجود ما كان يرفع يديه عند السجود ولا في رفع من السجود. كما في رواية شعيب ابن ابي حمزة - [00:35:52](#)

وغيرها من الروايات فهذان الحديثان ايضا يخالفان ما جاء في حديث ما لك فهذا كله يدل على ان هذه الرواية التي جاءت ان في صحتها نظر. وكما ذكرت ان احد زوجته هو في مواطن الضعف - [00:36:12](#)

- [00:36:32](#)